**الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع كبار السن في المجتمع الفلسطيني بمناسبة**

**اليوم العالمي للمسنين، 01/10/2020**

**تحت شعار " توفير الحماية لكبار السن خلال جائحة كوفيد-19 وما بعدها"**

**يحتفل العالم في الاول من أكتوبر من كل عام في اليوم العالمي للمسنين تقديراً لجهودهم وتسليط الضوء على الاسهامات الكبيرة التي يقدمها المسنون في المجتمع، ورفع مستوى الوعي بالمشكلات والتحديات التي يواجهها كبار السن.**

**حوالي ثلاث من كل أربع وفيات بسبب الكورونا من المسنين**

على الرغم من أن جميع الفئات العمرية معرضة لخطر الإصابة بـكوفيد 19، الى ان كبار السن هم أكثر عرضة لخطر الوفاة والأمراض الشديدة بعد الإصابة، وتشير بيانات وزارة الصحة انه من بين نحو 353 حالة وفاة في فلسطين جراء الإصابة بفيروس كورونا هناك حوالي 75% من الوفيات كانت لمسنين (60 سنة فاكثر)، كما بلغ عدد كبار السن المصابين في فلسطين 3,237 مصاب اي ما نسبته 8% من المصابين في فلسطين، وذلك حتى نهاية شهر 9/2020.

**5% من السكان في فلسطين في العمر 60 سنة فأكثر**

المجتمع الفلسطيني في فلسطين مجتمع فتي حيث تشكل فئة صغار السن نسبة مرتفعة من المجتمع في حين تشكل فئة كبار السن نسبة قليلة من حجم السكان، إذ بلغ عدد كبار السن في فلسطين 269,346 فرداً بما نسبته نحو 5% من إجمالي السكان منتصف العام 2020، بواقع 177,836 فرداً يشكلون نحو 6% في الضفة الغربية و91,510 افراد (5%) في قطاع غزة.

ورغم الزيادة المتوقعة في أعداد كبار السن في فلسطين خلال السنوات القادمة إلا انه يتوقع أن تبقى نسبتهم منخفضة وفي ثبات إذ لن تتجاوز 5% خلال سنوات العقد الحالي، ومن المتوقع أن تبدأ هذه النسبة في الارتفاع بعد منتصف العقد القادم.

**التوزيع النسبي للسكان في فلسطين حسب الفئات العمرية منتصف العام 2020**

|  |
| --- |
|  |

**ارتفاع نسبة الإناث 60 سنة فأكثر مقابل الذكور**

بلغ عدد كبار السن الذكور في منتصف العام 2020 في فلسطين حوالي 129 ألف فرد أي ما نسبته 5% من اجمالي الذكور في فلسطين مقابل 140 الف أنثى أي ما نسبته 6% من اجمالي الاناث، بنسبة جنس مقدارها 92 ذكر لكل 100 أنثى.

**أسرة من بين كل ست أسر في فلسطين يرأسها فرد من كبار السن**

أظهرت بيانات القوى العاملة 2019 أن 18% من الأسر يرأسها كبار السن، بواقع 19% في الضفة الغربية و15% في قطاع غزة.  واشارت البيانات إلى أن متوسط حجم الأسر التي يرأسها كبار السن يكون في العادة صغير نسبيا، إذ بلغ متوسط حجم الأسرة التي يرأسها كبار السن في فلسطين 3.3 فردا (بواقع 3.1 فرداً في الضفة الغربية و4.0 فرداً في قطاع غزة)، مقابل 5.5 فردا للأسر التي لا يرأسها كبير السن.

**متوسط حجم الأسرة التي يرأسها كبار السن حسب المنطقة، 2019**

**أكثر من ثلث الاناث 60 سنة فأكثر أرامل**

هناك 93% من الذكور كبار السن في فلسطين متزوجون مقابل 48% من الإناث كبار السن متزوجات، في حين بلغت نسبة الترمل 6% بين كبار السن الذكور، مقابل 43% بين الإناث لعام 2019. مع العلم ان نسبة الترمل بين الذكور كبار السن كانت لعام 2007 في فلسطين 8% مقابل 43% بين الإناث كبار السن.

**حوالي 39% من كبار السن لديهم صعوبة[[1]](#footnote-1)**

اشارت بيانات التعداد العام 2017، إلى أن 84,194 فرد أي ما نسبته 39% من مجمل كبار السن في فلسطين لديهم صعوبة واحدة على الأقل، بواقع 35% في الضفة الغربية و46% في قطاع غزة. وعلى صعيد نوع الصعوبة، كانت صعوبة الحركة هي الأعلى انتشارا (24%) بين كبار السن (20% في الضفة الغربية، و31% في قطاع غزة)، تليها الصعوبة البصرية 22% من مجمل كبار السن في فلسطين. في سياق متصل بلغت نسبة كبار السن الذين لديهم صعوبة عام 2007 في فلسطين 34% من مجمل كبار السن في فلسطين.

وتفيد بيانات التعداد العام 2017، أن عدد كبار السن المؤمنيين صحياً 185,156 فرد أي ما نسبته 86% من مجمل كبار السن كانت غالبيتهم في قطاع غزة بنسبة 97%، و79% في الضفة الغربية.

**15% من كبار السن في فلسطين أنهوا دبلوم متوسط فأكثر**

أشارت بيانات مسح القوى العاملة لعام 2019 إلى ان حوالي 37% من كبار السن في فلسطين لـم ينهوا أي مرحلة تعليمية (21% للذكور و50% للإناث)، في حين لم تتجاوز نسبة كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى 15%.

كما أظهرت بيانات الحالة التعليمية لعام 2019 أن هناك تمايزاً واضحاً بين الذكور والإناث في التحصيل العلمي، حيث بلغت نسبة الذكور من كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى في فلسطين 23%، بينما انخفضت لدى الاناث من كبار السن لتصل إلى 8% فقط، كما بلغت نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يحملون الدبلوم المتوسط فأعلى في فلسطين 25% من مجمل السكان 18 سنة فأكثر (23% للذكور و26% للإناث).

**تباين في نسب الفقر بين كبار السن ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة**

تشير البيانات إلى أن نسبة الفقر بين كبار السن لعام 2017 قد بلغت حوالي 27% من مجمل هذه الفئة، وتشكل هذه النسبة حوالي 5% من مجموع الفقراء في فلسطين، ويلاحظ أن هنالك فرقاً كبيراً بين الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ بلغت نسب الفقراء من كبار السن في الضفة الغربية 18% في حين بلغت في قطاع غزة 47%. مع العلم أن نسبة الفقر بين كبار السن لعام 2011 قد بلغت 22% من مجمل هذه الفئة، بواقع 17% في الضفة الغربية و36% في قطاع غزة.

كما بلغت نسبة كبار السن الذين يعانون الفقر المدقع 16% في العام 2017، حيث بلغت في الضفة الغربية 8% مقابل 35% في قطاع غزة.

**نسبة الفقر بين كبار السن حسب المنطقة، 2017**

|  |
| --- |
|  |

كما يلاحظ أن نسبة الفقر بين أفراد الأسر التي يرأسها مسن في فلسطين كانت أعلى مقارنة بباقي الأسر الفلسطينية، إذ بلغت نسبة الفقر بين أفراد الأسر التي يرأسها مسن 32% مقابل 29 % بين الافراد لبقية  الاسر.

بلغت نسبة الاسر التي يعيلها كبار السن وتلقت مساعدة عينية او ماديه نتيجة لفرض حالة الطوارئ خلال الفترة 3-5/2020 حوالي 14% من اجمالي الاسر التي يعيلها كبار السن. في حين بلغت نسبة الأسر التي يعيلها كبار السن واضطرت للاقتراض أو الشراء بالدين لتغطية نفقاتها المعيشية حوالي 41% من إجمالي الأسر التي يعيلها كبار السن.

تباين في نسبة مشاركة كبار السن في سوق العمل بين الضفة الغربية وقطاع غزة

تشير البيانات الى ان نسبة المشاركة في القوى العاملة بين كبار السن خلال العام 2019 قد بلغت 14% حيث توزعت بواقع 18% في الضفة الغربية مقابل 6% في قطاع غزة.

**أكثر من ثلثي كبار السن يمتلكون هاتف خلوي نقال**

أظهرت بيانات المسح الاسري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2019 أن نسبة كبار السن الذين يمتلكون هاتف خلوي نقال بلغت 76% في فلسطين، بواقع 79% في الضفة الغربية و70% في قطاع غزة، كما أظهرت نتائج المسح إلى وجود فجوة بين الجنسين من كبار السن في نسبة امتلاك الهاتف الخلوي النقال حيث بلغت النسبة بين الذكور 86% مقابل 67% للاناث. في حين بلغت نسبة كبار السن الذين يمتلكون هاتف ذكي 33% في فلسطين في العام 2019 بواقع 36% في الضفة الغربية و27% في قطاع غزة وعلى صعيد الجنس فقد بلغت هذه النسبة بين الذكور من كبار السن 36% وبين الاناث من كبار السن 30%.

**حوالي ربع كبار السن يستخدمون الانترنت**

تشير البيانات الى أن نسبة كبار الذين استخدموا الانترنت من أي مكان بلغت 24% في فلسطين للعام 2019 بواقع 24% في الضفة الغربية و22% في قطاع غزة. وعلى صعيد الجنس فقد بلغت هذه النسبة بين الذكور 27% مقابل 20% للاناث. بينما بلغت نسبة كبار السن الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي او المهني (فيسبوك، تويتر، لينكد ان ..) من مستخدمي الانترنت 87% في فلسطين للعام 2019 بواقع 91% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة ولوحظ وجود فروقات في نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على صعيد الجنس من كبار السن حيث بلغت هذه النسبة 90% للذكور مقابل 83% للاناث.

**الإهمال الصحي هو أكثر أنواع الإساءة التي تعرض لها كبار السن**

أظهرت بيانات مسح العنف في المجتمع الفلسطيني لعام 2019 أن 22% من كبار السن (65 سنة فأكثر) تعرضوا للإهمال الصحي من قبل أحد افراد الاسرة في فلسطين بواقع ( 24% للنساء كبيرات السن و19% للرجال كبار السن).

**نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر) الذين تعرضوا لأحد أنواع الإساءة على الأقل من قبل أحد أفراد الأسرة خلال 12 شهراً الماضية التي سبقت المقابلة حسب الجنس ونوع الإساءة للعام ،2019**

|  |
| --- |
|  |

1. البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد إحتلاله للضفة الغربية عام 1967 [↑](#footnote-ref-1)